«كوفيد – غلوبولين» الروسي يدخل مرحلة التجارب السريرية

الدواء سيستخدم في علاج الحالات المتوسطة والشديدة من عدوى كورونا

بعد الانتهاء من المرحلتين الثانية والثالثة من التجارب السريرية، سيتم استخدام "كوفيد - غلوبولين" في علاج الحالات المتوسطة والشديدة من عدوى كوفيد - 19. وغلوبولين تم إعداده من البلازما المستخلصة من دماء المتعافين من فايروس كورونا، وهو يختلف عن لقاحي سبوتنيك–V وآبي فاك كورونا، لأنه يساهم في الشفاء من العدوى وليس الوقاية منها.

العقار يشفي في حين أن اللقاح يحمي

موسكو - أعلنت وكالة الطب الحيوي الفيدرالية الروسية أن عقار "كوفيد – غلوبولين"، وهو أول عقار مناعي مميز مسجل في العالم، يخضع حاليا للتجارب السريرية.

وقالت أولغا إيخلر، رئيسة قسم الدعم الطبي في وكالة الطب الحيوي الفيدرالية الروسية، في تصريح على هامش منتدى الشرق الاقتصادي "تجري الآن المرحلة الأولى من التجارب السريرية لعقار تم تحضيره في مختبر شركة ناتسيمبيو المناعية التابعة لمؤسسة روستيخ، وهو غلوبولين مناعي مميز مضاد لكوفيد".

وكانت وزارة الصحة الروسية قد سجّلت مطلع أبريل أول غلوبولين مناعي مميز في العالم لفايروس كورونا على أساس بلازما الدم للأشخاص المتعافين من المرض.

وينتظر بعد الانتهاء من المرحلتين الثانية والثالثة من التجارب السريرية، استخدام الدواء في علاج الحالات المتوسطة والشديدة من عدوى كوفيد – 19.

وأعلنت السلطات الصحية في موسكو عن انطلاق المرحلة الثانية من اختبار دواء "كوفيد – غلوبولين" لعلاج فايروس كورونا.

وقال المكتب الصحافي لإدارة الرعاية الصحية إن التجارب ستشمل 6 مستشفيات في موسكو تعالج المصابين بفايروس كورونا، فيما من المقرر أن تستغرق المرحلة الثانية من التجارب شهرين أو ثلاثة.

يذكر أن "كوفيد – غلوبولين" ركّب على أساس بلازما دم المصابين بفايروس كورونا، المحتوية على الأجسام المضادة للفايروس.

ويشار إلى أن الدواء يخفف من شدة أعراض المرض ويساعد في تعزيز المناعة حتى الشفاء منه.

وكشفت مجموعة من العلماء، خلال افتتاح معرض "إنبوبروم – 2021"، عن أول دواء مسجل في روسيا ضد فايروس كورونا المستجد، يحمل اسم "كوفيد – غلوبولين".

وقال العلماء إن "كوفيد ـ غلوبولين" تم إعداده من البلازما المستخلصة من دماء المتعافين من فايروس كورونا، مؤكدين أنه يختلف عن لقاحي سبوتنيك–V وآبي فاك كورونا، لأنه يساهم في الشفاء من العدوى وليس الوقاية منها.

ومن جانبه، أوضح أندريه لوماكين مستشار شركة المناعة القومية، أن بلازما المتعافين تخضع للمعالجة والتعقيم قبل استخدامها في تصنيع العقار الروسي.

وأضاف لوماكين أنه يتوقع أن يتم تخصيص عقار "كوفيد – غلوبولين" للحالات المتوسطة والخطيرة من فايروس كورونا المحجوزة في المستشفى فقط، مشيرا إلى أنه حصل على شهادة تسجيل مؤقتة، من المقرر تأكيدها نهاية العام الجاري بعد انتهاء الاختبارات السريرية التي يخضع لها الآن.

وأعلنت الوزارة سابقا عن لقاح جديد ضد فايروس كورونا، وهو لقاح "إيبيفاك كورونا–إن" من إنتاج مركز "فيكتور" العلمي الروسي.

وذكر سجل الأدوية لوزارة الصحة الروسية، أن "إيبيفاك كورونا–إن" لقاح يعتمد على مستضدات الببتيد للوقاية من عدوى كوفيد – 19، وأوضح السجل أن اللقاح يتم التطعيم به بجرعتين 0.5 مليلتر في العضلة الدالية ويستخدم لتحصين البالغين من 18 إلى 60 عاما.

كذلك، سبق أن أعلن مركز "فيكتور" أن لقاح "إيبيفاك كورونا–إن" لا يختلف تقريبا عن سابقه "إيبيفاك كورونا"، حيث يتمثل الفارق في ميزات الإنتاج التقنية.

وأعلنت الوكالة الفيدرالية للأبحاث الطبية والبيولوجية في روسيا في شهر يوليو الفارط عن حصولها على تصريح لإجراء الاختبارات السريرية على لقاح جديد مضاد لفايروس كورونا من تطويرها.

وأوضح بيان للوكالة أنها حصلت على إذن رسمي من وزارة الصحة الروسية لإجراء المرحلتين الأولى والثانية من الاختبارات السريرية للقاح من وحدات فرعية مضادة لفايروس كورونا المستجد.

وأشار البيان إلى أن الاختبارات ستبدأ في 19 يوليو وسيشارك فيها 200 شخص تتراوح أعمارهم بين 19 و60 سنة.

وأشارت الوكالة إلى أن الاختبارات ما قبل السريرية التي اختتمت في يونيو الماضي أثبتت مأمونية اللقاح الجديد وقدرته الوقائية والمناعية العالية.

ولفت البيان إلى أن اللقاح الجديد يهدف في المقام الأول إلى تطوير المناعة الخلوية لدى الإنسان، ويتم التطعيم به بجرعتين بفارق زمني ثلاثة أسابيع.

وكانت فيرونيكا سكفورتسوفا رئيسة الوكالة الفيدرالية للأبحاث الطبية والبيولوجية أعلنت خلال لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن اللقاح المطور من قبل خبراء الوكالة يعد عقارا من الجيل الجديد ويتم تطويره على أساس تكنولوجي جديد.

وسجلت روسيا حتى الآن أربعة لقاحات محلية الصنع مضادة لفايروس كورونا هي "سبوتنيك V" و"سبوتنيك لايت" (من تطوير مركز غاماليا)؛ و"أبي فاك كورونا" القائم على الببتيد (من تطوير مركز فيكتور)؛ و"كوفي فاك" كامل الخلايا (من تطوير مركز تشوماكوف).

وسجلت روسيا، مؤخرا أعلى معدل يومي في الوفيات بسبب كورونا، منذ ظهور الوباء على أراضيها، وذلك بواقع 808 وفيات.

وأفاد بيان صادر عن المركز الروسي للسيطرة على فايروس كورونا والوقاية منه، أن الساعات الـ24 الأخيرة، شهدت تسجيل 808 وفيات بسبب الفايروس، ليتجاوز إجمالي الوفيات 168 ألفا.

كما ارتفع إجمالي الإصابات بالفايروس، إلى 6 ملايين و534 ألفا و791 إصابة، بعد تسجيل 21 ألفا و932 حالة جديدة.

كما تعافى من الإصابة حتى الآن في روسيا، 5 ملايين و828 ألفا و972، وسط استمرار خضوع أكثر من 537 ألفا للعلاج في المستشفيات.

وسجلت روسيا أول إصابة بفايروس كورونا، يوم 31 يناير 2020، فيما شهدت أول وفاة بسبب الفايروس في 19 مارس من العام نفسه.

> «كوفيد ـ غلوبولين» تم إعداده من البلازما المستخلصة من دماء المتعافين من كورونا، وهو يختلف عن اللقاحات

وفي خطوة قد تساعد في توفير المزيد من اللقاحات المضادة لفايروس كورونا، أعلنت موسكو التوصل إلى نسخة تطعيم بجرعة واحدة من لقاح "سبوتنيك لايت" بدلا من اثنتين.

وأكد صندوق الاستثمار الروسي أن فاعلية هذا اللقاح تصل إلى 79.4 في المئة وتكلفته أقل من عشرة دولارات للجرعة. يأتي هذا الإعلان تزامنا مع تأييد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فكرة إلغاء براءات الاختراع للقاحات كوفيد – 19، حيث حض حكومته على النظر في إلغائها بالنسبة للقاحات الروسية.

وتقول المراكز الأميركية للتحكم بالأمراض والوقاية منها إنه "بالنسبة لجميع لقاحات كوفيد – 19 المصرح بها حاليا يمكن تناول الأدوية الخافضة للحرارة أو المسكنات –مثل الأسيتامينوفين والأدوية غير الستيرويدية المضادة للالتهابات– لعلاج الأعراض الموضعية أو الجهازية بعد التطعيم، إذا كان ذلك مناسبا من الناحية الطبية. ومع ذلك، لا ينصح حاليا بالإعطاء الوقائي الروتيني لهذه الأدوية بغرض منع أعراض ما بعد التطعيم، لأن المعلومات حول تأثير هذا الاستخدام على استجابات الأجسام المضادة التي يسببها لقاح كوفيد – 19 ليست متاحة بعد".

الإصابة بكوفيد – 19 تؤثر على الناحية الجينية للسائل المنوي

برلين - دعت ليلى آدميان كبيرة الأخصائيين في أمراض النساء بوزارة الصحة الروسية، الرجال الراغبين في الإنجاب إلى التحصن من فايروس كورونا المستجد.

وفي تصريحات متلفزة أشارت آدميان إلى أن السائل المنوي للرجال المتعافين بعد إصابتهم بمرض كوفيد – 19 يعاني من الناحية الجينية.

وأوضحت الخبيرة أن الدراسات كشفت انخفاض نشاط الحبيبات الخيطية في منيّ هؤلاء الرجال، الأمر الذي قد يشير بصورة غير مباشرة إلى خطر انخفاض النشاط التناسلي لديهم في المستقبل. وأضافت أن الدراسات التي تم إجراؤها على الرجال المتحصنين (الذين تلقوا اللقاح) من الفايروس تشير إلى أن اللقاح لم يؤثر على حالة سائلهم المنوي بأي شكل من الأشكال.

كما كشفت دراسة ألمانية جديدة أن خصوبة الرجال قد تتأثر من جراء الإصابة بالفايروس، محذرة من "مؤشرات متزايدة على خطورة الإصابة على الحيوانات المنوية لدى بعض المرضى".

وأظهرت نتائج الدراسة التي نشرت في مجلة "ريبرودوكشن" أن الحالات الشديدة من الإصابة بفايروس كورونا قد تؤثر على قدرات الحيوانات المنوية للرجل، وبالتالي قد تؤثر على خصوبته.

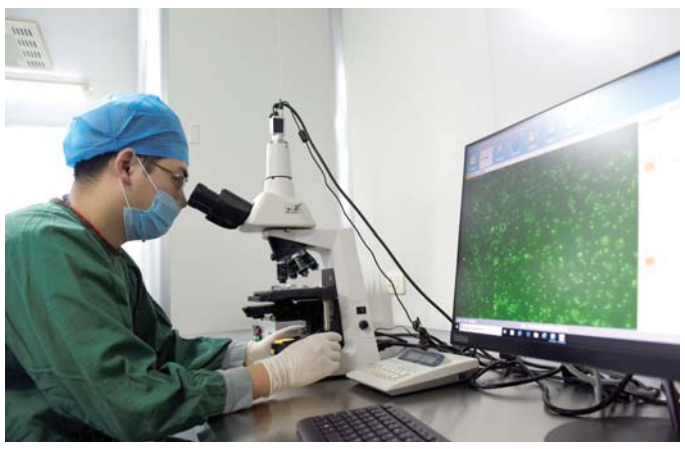

انخفاض نشاط الحبيبات الخيطية في منيّ الرجال المصابين بالفايروس

وقالت الدراسة "يقدم هذا التقرير أول دليل مباشر حتى الآن على أن الإصابة بمرض كوفيد ـ 19 تضعف جودة السائل المنوي وإمكانية التكاثر لدى الذكور".

وأجرى فريق الباحثين تحاليل منتظمة على مدى شهرين للحيوانات المنوية لـ84 رجلا دون سن الأربعين أصيبوا بفايروس كورونا، ومعظمهم عانوا من عوارض حادة.

وقارن الباحثون هذه الحيوانات المنوية مع تلك الخاصة بـ105 أفراد لم يعانوا الإصابة بالمرض.

ووجدت الدراسة زيادة ملحوظة في الالتهاب والإجهاد لدى الحيوانات المنوية الخاصة بالرجال المصابين بكوفيد – 19، كما تأثر تركيز الحيوانات وحركتها وشكلها سلبا بالفايروس، وأظهرت الدراسة أن الاختلافات تزداد مع شدة المرض.

وبيّنت الدراسة أن علامات الالتهاب والإجهاد التأكسدي في الحيوانات المنوية لدى الرجال المصابين بكوفيد – 19 أعلى مرتين مقارنة بالمجموعة الأخرى.

ولاحظ الباحثون أيضا "انخفاضا ملحوظا" في تركيز الحيوانات المنوية وقدرتها على الحركة وعددا أكبر من الحيوانات المنوية ذات الشكل المتغير بين المشاركين الذين كانوا مصابين بكوفيد.

وخلص الباحثون إلى أن "هذه النتائج تشكل أول دليل اختباري مباشر على أن كوفيد – 19 يمكن أن يطال الجهاز التناسلي الذكري ويؤثر عليه". وأشاروا إلى أن التغييرات التي لوحظت تتوافق مع حالة "قلة النطاف التي تعد أحد أكثر أسباب ضعف الخصوبة شيوعا عند الرجال".

> علامات الالتهاب والإجهاد التأكسدي في الحيوانات المنوية لدى الرجال المصابين بكوفيد – 19 أعلى مرتين مقارنة بغيرهم

إلا أن خبراء لم يشاركوا في الدراسة شددوا على ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث قبل استخلاص أي استنتاجات.

ورغم هذه النتائج الجديدة التي قد تبدو صادمة، فقد نبه خبراء غير مشاركين في الدراسة إلى توخي الحذر بشأن تعميم مخرجات الدراسة إلى حين إجراء أبحاث أخرى مشابهة.

وقال آلان باسي أستاذ الذكورة في جامعة شيفيلد في جنوب يوركشاير بالمملكة المتحدة إنه لا بد من توخي الحذر الشديد في تفسير هذه البيانات.

زيادة حدود تخزين البويضات والأجنة لتصل إلى 55 عاما

لندن - من المقرر أن تتم زيادة حدود تخزين البويضات والحيوانات المنوية والأجنة، لتصل إلى 55 عاما كحد أقصى، بموجب خطط الحكومة البريطانية لمنح الأشخاص المزيد من الخيارات بشأن توقيت بدء تكوين أسرة، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية (بي.إيه ميديا).

واقترح الوزراء زيادة حدود التخزين القانونية بأكثر من خمسة أضعاف عن الحد الحالي البالغ 10 أعوام، وأنها يجب ألا تكون خاضعة للاحتياج الطبي.

وسيُطرح على الآباء المحتملين خيار الاحتفاظ بالخلايا الجنسية أو الأجنة المجمدة أو التخلص منها على فترات 10 أعوام، في ظل النظام الجديد.

وقال الأطباء إن حدود التخزين الحالية، والتي يجب من خلالها أن يقرر الآباء المحتملون ما إذا كانوا سيخضعون لإجراء علاج للخصوبة أو تدمير الخلايا، مقيدة للغاية.

واقترحت الأبحاث التي أجرتها الكلية الملكية لأطباء النساء والتوليد أنه من الممكن تخزين البويضات المجمدة إلى أجل غير مسمى دون أن تتعرض للتلف، وذلك بفضل تقنيات التجميد الحديثة، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء البريطانية (بي.إيه ميديا).

وتجميد البويضات، والذي يعرف أيضا باسم حفظ الخلية البيضية الناضجة بالتجميد، طريقة تُستخدم للحفاظ على قدرة النساء على الحمل في المستقبل.

حيث تُستخرج البويضات من مبيضي المرأة وتُجمّد غير مخصَّبة وتحفظ للاستعمال لاحقا. ويمكن إذابة البويضة المجمدة وتلقيحها بالحيوان المنوي في المعمل ثم زرعها في رحم المرأة وهو ما يعرف بالتلقيح الاصطناعي.

ويمكن للطبيبة أن تساعد في فهم كيفية تجميد البويضات والمخاطر المحتملة ومدى مناسبة هذه الطريقة المستخدمة في الحفاظ على الخصوبة حسب احتياجات المرأة وتاريخها الإنجابي.

وقد يكون تجميد البويضات خيارا إذا كانت المرأة غير مستعدة للحمل الآن لكنها ترغب في التأكد من أنها ستستطيع الحمل في ما بعد.

وعلى العكس من تجميد البويضات المخصبة (حفظ الأجنة بالتبريد)، لا يتطلب تجميد البويضات نطافا لأن البويضات لا تكون مخصبة قبل تجميدها. وستحتاج المرأة، على الرغم من ذلك، كما هو الحال مع تجميد الأجنة إلى استخدام عقاقير للتخصيب لزيادة تبويضها حتى يمكنها إنتاج عدة بويضات لاستعادتها.